

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا هُوَ أُمْسَى فِي عُبَابٍ أَشْرَّةٍ ... مُنِيفاً عَلَى الْعَبْرِ يَنْ بِالْمَاءِ أَكْبَدَا
ويروى : إذا هُوَ أَضْحَى سَامِياً فِي عُبَابِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : لَهَا كِطَافَةٌ تُشْتَرَسُ .
قال ابن الأثير : يُقَالُ اشْتَرَسَ الْبَعِيرُ كَاجْتَرَسَ وَهِيَ الْجَرَسَةُ لَمَّا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ يَمَضُّهُ ثُمَّ يَبْتَلَعُهُ وَالْجِمِّ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ .
شَزَرَ .

شَزَرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْراً : نَظَرَ نَظَرَ الْمُعَادِي . وَشَزَرَ إِلَيْهِ يَشْزِرُهُ بِالْكَسْرِ
شَزْراً : نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدٍ شَقَّيْهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
إِذَا نَظَرَ بَجَانِبِ الْعَيْنِ فَقَدْ شَزَرَ يَشْزِرُ ذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ وَالْهَيْبَةِ أَوْ هُوَ نَظَرُ
فِيهِ إِعْرَاضُ كَنَظَرِ الْمُعَادِي أَوْ هُوَ نَظَرُ الْمُبْغِضِ الْغَضَبَانِ .
وَقِيلَ : هُوَ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي حَالَةِ الْغَضَبِ . أَوْ هُوَ النَّظَرُ
عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ الطَّرِيقَةُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَطُّوا الشَّزَرَ
وَاطْعَنُوا الْيَسَرَ . وَشَزَرَ فُلَانًا بِالسَّيْنِ : طَعَنَهُ وَالطَّاعَنُ الشَّزْرُ : مَا طَعَنْتَ
بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ وَفِي الْمُحْكَمِ : الطَّاعَنُ الشَّزْرُ مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَشَزَرَهُ
أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : شَزَرْتَهُ أَشْزَرُهُ شَزْراً وَنَزَرْتَهُ أَنْزَرَهُ
نَزْراً أَيْ أَصَبْتَهُ بِالْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَحَمِيءُ الْعَيْنِ . وَلَا فَعْلٌ لَهُ وَإِنَّهُ لَأَشْوَهُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ
خَبِيثَ الْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَشَقِذُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ . وَشَزَرَ الْحَبْلَ
يَشْزِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَشْزِرُهُ بِالضَّمِّ : فَتَلَاهُ عَنِ الْيَسَارِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْلُ الْمَشْزُورُ : الْمَفْتُولُ وَهُوَ الَّذِي يُفْتَلُ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ وَهُوَ
أَشَدُّ لَفْتَلِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّزْرُ إِلَى فَوْقٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشْزُورُ : الْمَفْتُولُ
إِلَى فَوْقٍ وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ . وَفِي الصَّحَاحِ :
وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ : مَا كَانَ إِلَى فَوْقٍ خِلَافَ دَوْرِ الْمَغْزَلِ يُقَالُ : حَبْلٌ مَشْزُورٌ . أَوْ
شَزَرَ الْحَبْلَ إِذَا فُتِلَ مِنْ خَارِجٍ وَرَدَهُ إِلَى بَطْنِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنشَدَ : لِمُصْعَبِ الْأَمْرِ
إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ أَمْرُهُ يَسْراً فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالتَّائِلَ إِلَّا مَرَّةً الشَّزْرُ
أَمْرُهُ أَيْ فُتِلَ فَتِلاً شَدِيداً يَسْراً أَيْ فُتِلَ عَلَى الْجَهَةِ الْيَسْرَاءِ فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ
وَالتَّائِلَ أَيْ أَبْطَأَ أَمْرُهُ شَزْراً أَيْ عَلَى الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :
بِالْفَتْلِ شَزْراً غَلِبْتُ يَسَاراً ... تَمَطَّوْا الْعَدَا وَالْمَجْذِبَ الْبِتَارَا يَصِفُ حَبَالَ
الْمَنْجَنِيْقِ يَقُولُ : إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وُجُوْهَهَا أَقْبَلْتُ عَلَى الْقَصْدِ كَأَسْتَشْزِرُهُ الْفَاتِلُ

فاسْتَشْزَرَ هُوَ وَرُؤَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعاً : .
غَدَاثِرِهِ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَا ... تَضِلُّ الْمَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ وَغَزْلٍ
شَزْرُ بَفَتْحٍ فَسْكَونٌ : عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ . وَطَحْنٍ بِالرَّحَى شَزْرَاءٌ : إِدَارَ يَدُهُ عَنْ
يَمِينِهِ وَإِذَا أَدَارَ عَنْ يَسَارِهِ قِيلَ : بَتًّا وَأَنْشَدَ : .
وَنَطَاخُنَ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرَاءً ... وَلَوْ نُعْطِي الْمَغَارِلَ مَا عَيْنَنَا وَالشَّزْرُ :
الشَّيْءُ وَالصُّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ . وَتَشَزَّرَ : غَضِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ سُليْمَانَ بْنِ صُرْدٍ بَلْغَنِي عَنْ
امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرِّءٌ مِنْ خَيْرِ تَشَزَّرَ لِي فِيهِ بَشْتَمٌ وَإِعْيَادٌ فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَاداً
وَيُرْوَى : تَشَذَّرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَتَشَزَّرَ كَحِيدَرٍ : دَقُّرْبَ حِمَاةٍ وَفِي الْمُحْكَمِ : أَرْضٌ وَأَنْشَدَ
قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ : .

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّيْثَانَةِ وَالْهَوَى ... عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَشَيْزَرَ وَفِي
التَّكْمَلَةِ : بَلَدٌ قُرْبَ الْمَعَرَّةِ وَقَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فَقَالَ : شَنْزَرَ بِالنُّونِ كَمَا
سَيَأْتِي . وَتَشَارَرُوا : نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ شَزْرَاءً أَيْ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ . وَالْأَشْزَرُ مِنْ
اللَّيْنِ : الْأَحْمَرُ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَعَيْنُ شَزْرَاءُ : حَمْرَاءُ وَهُوَ مُجَازٌ . وَفِي
لَحْظِهَا وَنَصِّ اللِّسَانِ وَفِي لَحْظِهِ شَزْرُ مُحَرَّكَةً وَالْأَسْمُ الشَّزْرَةُ بِالضَّمِّ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُشَارَرَةُ : الْمُعَادَاةُ وَمِنْهُ الشَّزْرُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ قَوْلَ
رُؤْبَةَ : يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّزْرِ . وَيُقَالُ : أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَرْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا
أَيَّ أَهْلِكَ . وَقَدْ أَشْزَرَهُ أَيَّ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :